



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. Mohammed
Kareem Jnaat

General Directorate of
Wasit Education

Email:

Mohammedkareemsh27
@gmail.com

Keywords:

efficiency, geographical
distribution, schools,
medium education,
educational indicators.



Article info

Article history:

Received 1.NOV.2023

Published 25.NOV.2023



The efficiency of geographical distribution of the Mediterranean Education Schools at the Center of Essaouira

A B S T R A C T

The study aims to determine the efficiency of geographical distribution of middle education schools in the center of Essaouira district, the educational indicators according to the Iraqi standard, and do they represent the reality adopted by the research in the contemporary stage of the academic year 2021-2022.

The study concluded that there was alarge deficit in all educational indicators according to the local standard, as the deficit in the number of school buildings reached (9) school buildings, at a rate of (53%), and in the number of school classes, which amounted to (69) classrooms, at a rate of (33%), In the number of male and female teachers, their number is (114) male and female teachers, at a rate of (32%), in addition to the low average educational area for male/female student, amounting to (23 m2), with a significant deficit of (85%) in the city of Essaouira.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss2.3753>

كفاءة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط في مركز قضاء الصويرة

م.د. محمد كريم جنيط الشمري

وزارة التربية / مديرية تربية واسط

المستخلص

تهدف الدراسة الى كفاءة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط في مركز قضاء الصويرة المؤشرات التعليمية التربوية وفق المعيار العراقي، وهل تمثل الواقع التي اعتمدها الدراسة في المرحلة المعاصرة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. استخلصت الدراسة الى العجز الكبير في المؤشرات التعليمية كافة حسب المعيار المحلي، إذ بلغ العجز في عدد الأبنية المدرسية الى (٩) بناية مدرسية وبنسبة بلغت (٥٣%)، وفي عدد الشعب المدرسية إذ بلغت (٦٩) شعبة وبنسبة بلغت (٣٣%)، وفي عدد المدرسين والمدرسات يبلغ عددهم (١١٤) مدرساً ومدرسةً وبنسبة بلغت (٣٢%)، فضلاً عن قلة متوسط المساحة التعليمية للطالب/ للطالبة بلغت مقدارها (٢٣ م^٢) وبنسبة عجز كبيرة بلغت (٨٥%) في مدينة الصويرة. الكلمات المفتاحية: الكفاءة، التوزيع الجغرافي، المدارس، التعليم المتوسط، المؤشرات التعليمية.

المحور الأول

الاطار العام للدراسة

المقدمة : Introduction

تعد الوظيفة التعليمية من الوظائف الاساسية والجوهرية لسكان المدينة وإقليمها، والذي زاد من اهتمام الجهات المختصة لتوفير مؤسساتها، إذ ينظر الى كل مؤسسة تعليمية بصفاتها منظومة اجتماعية لديها أهداف محددة ومنشودة. ومن أهدافها تطوير المجتمع وتلبية حاجاته في جميع جوانب الحياة المختلفة، إذ من الطبيعي أن يتجدد ذاتياً عن طريق تطوير سكانه (Morphed, 1944, p 530).

١- مشكلة الدراسة:

- أ- هل كانت المؤسسات التعليمية تتوزع جغرافياً بشكل مطابق للمعايير العراقية؟
ب- هل كانت أعداد المؤشرات التعليمية متوافقة للمعايير المحددة لها؟

٢- فرضية الدراسة:

تمثلت الفرضية على:

- أ- لم تتوزع المؤسسات التعليمية بشكل مطابق للمعايير العراقية.
ب- لم تكن أعداد المؤشرات التعليمية متوافقة للمعايير المحددة لها.

٣- هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى الكشف عن كفاءة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط في مركز قضاء الصويرة وعن مقدار حاجة مركز القضاء من هذه الوظيفة التعليمية وفق المؤشرات المحلية في الوقت الحالي.

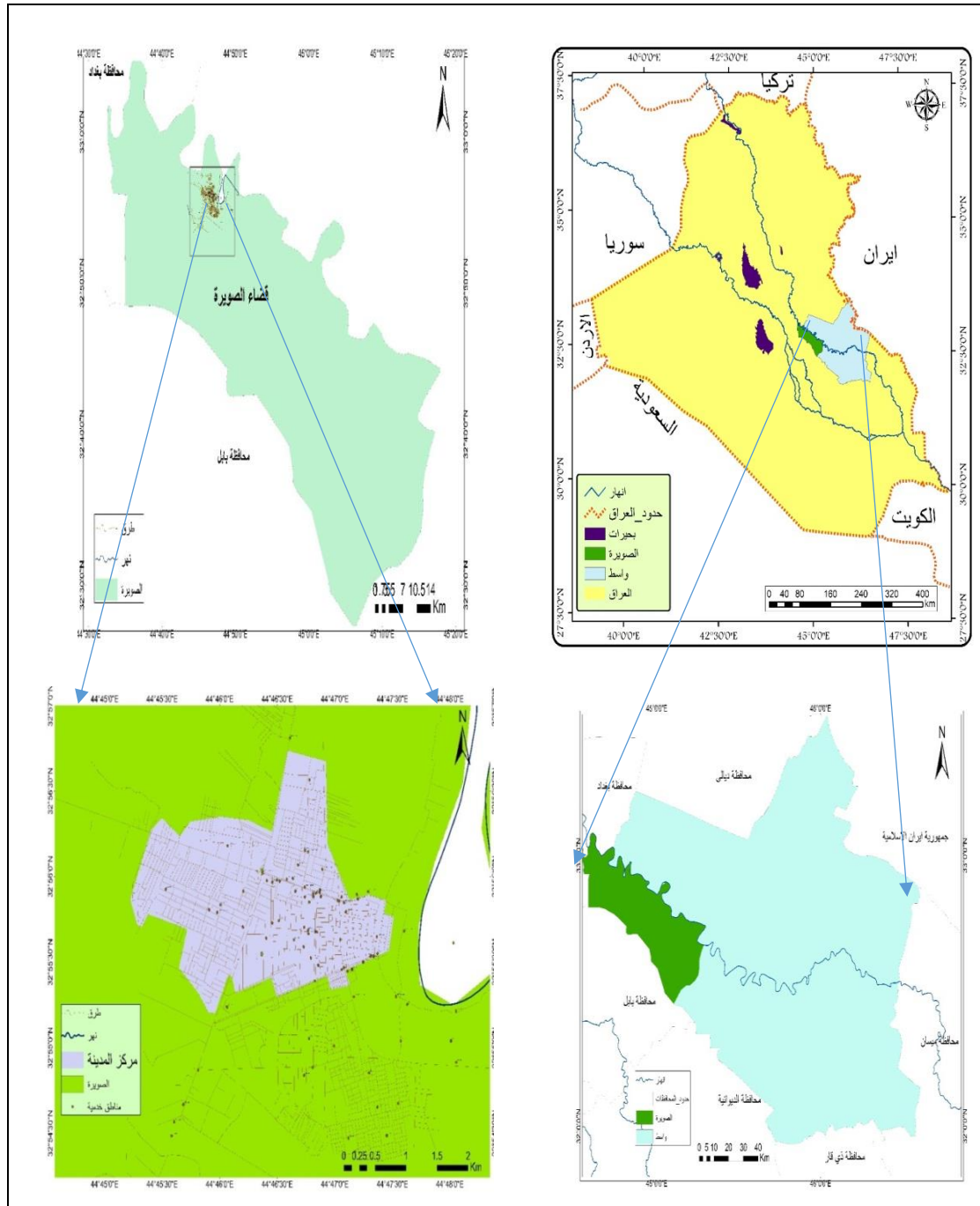
٤- أهمية الدراسة

تأتي أهمية دراسة التعليم المتوسط في مركز قضاء الصويرة التابع لمحافظة واسط في العراق كونه يساهم مساهمة كبيرة في تلبية حاجات السكان على الصعيدين الكمي والنوعي في زيادة إنتاج السلع والخدمات المفيدة له (الحبيب، ١٩٨١، ص٤١). إذ أن المؤسسات التربوية تمد العلم بالعنصر البشري وتستمد منه أساليبه التعليمية ومعطياته النظرية (جعفر، ١٩٨٣، ص١٦-١٩).

٥- حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة بالبعدين المكاني والزمني. ويتمثل المكاني ليشمل مركز قضاء الصويرة الذي يقع بعده المكاني فلكياً بين دائرتي عرض (٢٣° - ٣٢° و ٤° - ٣٣°) شمالاً، وخطي طول (٢٠° - ٤٥° و ٣٣° - ٤٤°) شرقاً، أما جغرافياً إذ يقع قضاء الصويرة في الجزء الشمالي الغربي من محافظة واسط وهو جزء من السهل الرسوبي، ينظر الخريطة (١).

الخريطة (١) موضع وموقع مدينة الصويرة بالنسبة لقضاء الصويرة ومحافظة واسط والعراق



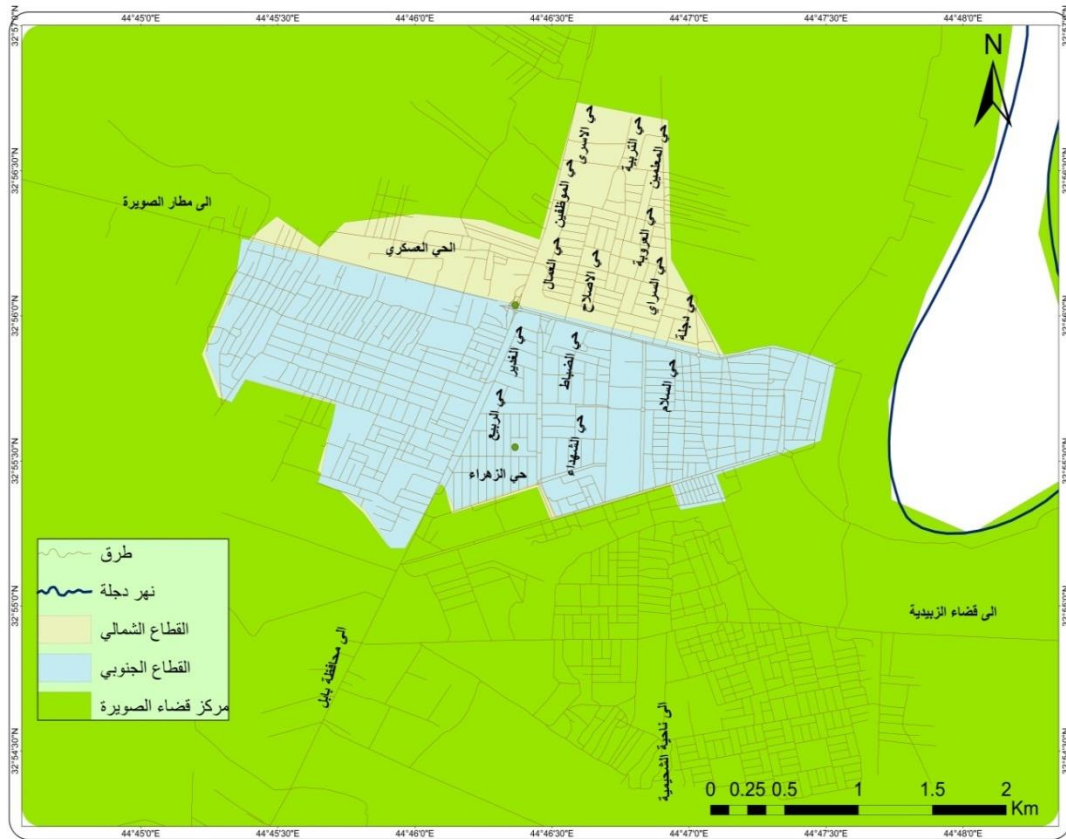
المصدر: بالاعتماد على:

١- الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية بمقياس ١: ٢٥٠٠٠٠، ٢٠٠٧.

٢- خريطة تحديث التصميم الأساس لمدينة الصويرة لعام ٢٠٢٢.

إذ يحده من الشمال والشمال الغربي محافظة بغداد، ونهر دجلة وقضاء العزيزية يحده من الشمال والشمال الشرقي، ومن الجنوب قضاء الزبيدية وناحية الشحيمية، ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة بابل ينظر الخريطة (٢). أما الحدود الزمانية فتمثلت بالمرحلة المعاصرة ٢٠٢٢.

الخريطة (٢) التوزيع الجغرافي لأحياء مركز قضاء الصويرة لعام ٢٠٢٢



المصدر بالاعتماد على:-

- ١- الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية بمقياس ١: ٢٥٠٠٠٠، ٢٠٠٧.
- ٢- خريطة تحديث التصميم الأساس لمدينة الصويرة لعام ٢٠٢٢.

يتكون قضاء الصويرة من ستة عشر حياً سكنياً وتبلغ مساحته (٢٤٥٤) كم^٢ ضمن التصميم الأساس للقضاء لعام ٢٠٢٢. من مساحة محافظة واسط البالغة (١٧٣٥١) كم^٢، وشكل ما يعادل (١٤,١%) من مساحة واسط الكلية، والذي يضم (٦١٨٩١) نسمة، يتوزعون جغرافياً في قضاء الصويرة.

٦- منهجية الدراسة

اعتمدت منهجية الدراسة على المناهج الوظيفية والكمية التحليلية والوصفية باستعمال التقنيات الإحصائية في قياس كفاءة التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم المتوسط (كالمتوسط الحسابي والجار الأقرب) لتبيان نمط توزيعها .

٧- هيكلية الدراسة

تناولت الدراسة ثلاث محاور، إذ تناول المحور الأول الاطار العام للدراسة، بينما تناول المحور الثاني التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط الذي تم تحديده وفق توجه الطلاب الى مدارس الأحياء وبالتالي توصلنا الى تحديد نمط التوزيع الجغرافي باستعمال احصائية الجار الأقرب، أما المحور الثالث تناول كفاءة المعايير العراقية لوظيفة التعليم المتوسط والمتمثلة بأعداد الأبنية والمؤسسات التعليمية وعدد الطلاب ومعدلهم في البناية الواحدة وللمدرس/ المدرسة الواحدة لكل منهما وفي الشعبة الواحدة، فضلاً عن المساحة التعليمية للطلبة.

المحور الثاني

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط

تعرف الجغرافية علم دراسة التوزيعات، وأن التوزيع الجغرافي للظواهر المتباينة له أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية، وأكد جميع الباحثون الجغرافيون أن علم الجغرافية هو الذي يدرس التفاعلات المكانية التي تعتمد على عوامل الارتباط والتعليل والتحليل، إذ لا بد من تحويل المعلومات والإحصاءات والظواهر الموجودة على سطح الأرض على خريطة. ولتوضيح صورة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط في مدينة الصويرة، إذ أجري مسح ميداني لكافة المدارس المتوسطة في المدينة لتحديد مواقعها وتوزيعها على الخريطة بحسب الأحياء السكنية في مركز قضاء الصويرة.

تحدد التوزيع المكاني لمدارس التعليم المتوسط باعتماده على البيانات التي تم الحصول عليها من قبل الدوائر الرسمية والقيام بالمشح الميداني لمواقع المدارس على مستوى الأحياء السكنية وعلى خريطة تحديث التصميم الأساس لقضاء الصويرة ١ : ١٠٠٠٠٠٠٠، ولعدم توفر خريطة تبين توزيع المدارس المتوسطة، تم تثبيت مواقع المدارس عليها من قبل الباحث أثناء المسح الميداني. وتم تحديد نمط التوزيع باستخدام إحصائية الجار الأقرب على مستوى مدينة الصويرة. وتباين التوزيع الجغرافي بين أحيائها، وتوضيح توزيعها كالآتي:

بلغ عدد المؤسسات التعليمية (المدارس المتوسطة) في مركز قضاء الصويرة (١٥) مدرسة، إذ بلغت عدد المدارس الذكور (٨) مدرسة وبنسبة بلغت (٥٣%)، بينما بلغت عدد مدارس الإناث (٧) مدرسة وبنسبة بلغت (٤٧%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في مركز قضاء الصويرة.

بلغ عدد الطلاب الملتحقين بهذه المدارس (٧١٧٣) طالباً وطالبة، إذ بلغ عدد الطلاب الذكور (٤١٦١) طالباً شكلوا نسبة بلغت (٥٨%)، وبلغ عدد الطالبات الإناث (٣٠١٢) طالبة وبنسبة بلغت (٤٢%).

التحق أعضاء الهيئة التدريسية بهذه المدارس وقد بلغ عددهم (٢٤٤) مدرساً ومدرسة، إذ بلغ العدد (١٢٢) مدرساً / مدرسة لكل منهما وبنسبة بلغت (٥٠%) لكل منهما على التوالي، الجدول (١).

الجدول (١) المؤشرات التعليمية للتعليم المتوسط لمدينة الصويرة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

ت	المؤشرات	المدارس المتوسطة	الذكور	الإناث	المجموع
١	الأبنية المدرسية	العدد	٤	٤	٨
		%	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	المدارس	العدد	٨	٧	١٥
		%	٥٣	٤٧	١٠٠
٣	الطلاب	العدد	٤١٦١	٣٠١٢	٧١٧٣
		%	٥٨	٤٢	١٠٠
٤	الهيئة التدريسية	العدد	١٢٢	١٢٢	٢٤٤
		%	٥٠	٥٠	١٠٠
٥	الشعب	العدد	٧٥	٦٧	١٤٢
		%	٥٣	٤٧	١٠٠
٦	المساحة التعليمية م ^٢	العدد	١٤٤٠٠	١٤٤٠٠	٢٨٨٠٠
		%	٥٠	٥٠	١٠٠

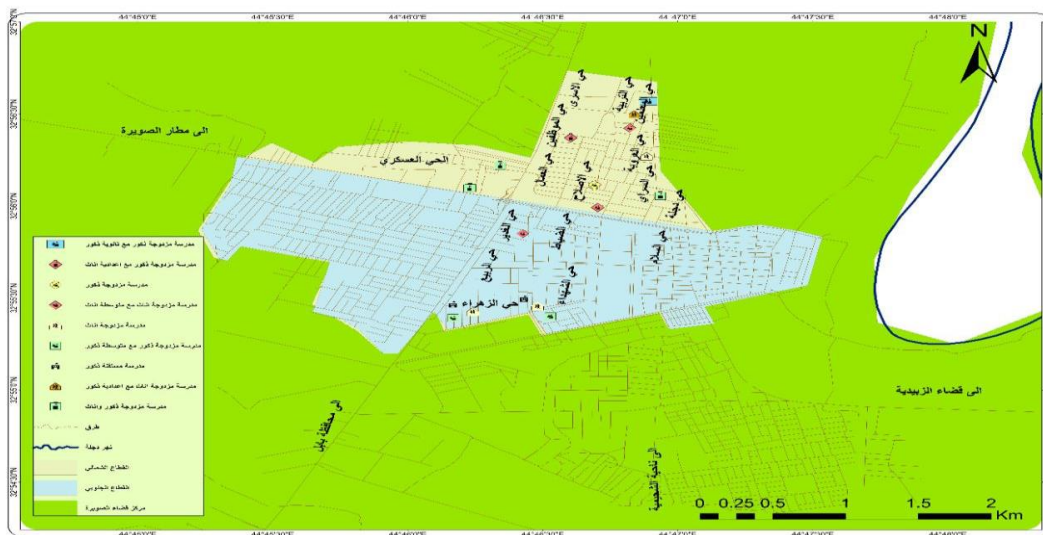
المصدر: بالاعتماد على:-

١- قسم تربية الصويرة، شعبة التخطيط، الأبنية والإحصاء، (بيانات غير منشورة) لعام ٢٠٢٢.

٢- الدراسة الميدانية.

أظهر نمط التحليل الإحصائي في توزيع المدارس المتوسطة على مستوى منطقة الدراسة (مركز قضاء الصويرة) باستعمال احصائية الجار الأقرب (موسى، ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، ص ٢١٨ - ٢١٩) (*) بأنه ذات (النمط المتباعد) والذي يساوي قيمته (٤,٧) وهذا يدل على تجمع المدارس وزيادة أعدادها في البناية الواحدة (مزوجة وثلاثية) بسبب الازدواج الحاصل وقلة أعداد المدارس المستقلة بسبب قلة أعداد الأبنية المدرسية وبمواقع متقاربة على مساحة المدينة التي بلغت (٢٤٥٤٠٠٠ م^٢) الملحق (٢) وعشوائية التخطيط. ينظر الخريطة (٣) والملحق (١).

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة لمركز قضاء الصويرة لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢



المصدر: بالاعتماد على :

(١) خريطة تحديث التصميم الأساس لمدينة الصويرة لعام ٢٠٢٢.

(٢) الجدول (١)

يتبين أن عدد المدارس المتوسطة الموزعة جغرافياً في أحياء مركز قضاء الصويرة (١٥) متوسطة بين مستقلة ومزوجة وثلاثية ، إذ بلغ عدد مدارس الذكور (٨) مدرسة وبنسبة بلغت (٥٣%) في حين بلغ عدد مدارس الإناث (٧) مدرسة وبنسبة بلغت (٤٧%) من مجموع المدارس الجدول (١). إذ تتوزع في (٧) أحياء سكنية ففي الحي العسكري تتوزع فيه (٤) مدارس مزوجة وثلاثية منها (٢) مدرستان اثنان للذكور والإناث لكل منهما على التوالي، وفي أحياء تتوزع فيهم (٢) مدرستان مزوجة ففي حي الأسرى والأصلاح والزهراء لكل منهم (١) مدرسة واحدة للذكور و (١) مدرسة واحدة للإناث لكل منهما على التوالي وفي حي المعلمين تتوزع (١) مدرسة واحدة مزوجة للإناث مع أخرى ومدرسة (١) واحدة مستقلة للذكور، وفي حي العروبة تتوزع (٢) مدرستان مزوجة للذكور وفي حي الموظفين فيه (١) مدرسة واحدة مستقلة للإناث لكل منهما على التوالي وفي حي المعلمين تتوزع (١) مدرسة واحدة مزوجة للإناث مع أخرى ومدرسة (١) واحدة مستقلة للذكور، وفي حي العروبة تتوزع (٢) مدرستان مزوجة للذكور وفي حي الموظفين فيه (١) مدرسة واحدة مستقلة

(*) التوزيع وفق علاقة الجار الأقرب: (Nearest - Neighbor) وهي الآتية: [ج ق = $\sqrt{\frac{ن}{ح}}$]

إذ إن : ج ق = الجار الأقرب

س = المتوسط الحسابي

ن = عدد النقط الممثلة للظاهرة في المنطقة

ح = مساحة المنطقة

للإناث. في حين أن هناك أحياء خالية من وجود المدارس مثل أحياء (دجلة، التربية، العمال، السراي، الضباط، الربيع، الشهداء، السلام والغدير)، ويعود السبب الى الاهتمام باستثمار الأراضي للأغراض السكنية والتجارية، فضلاً عن عدم وجود المساحات الخالية وسوء ادارة التخطيط.

المحور الثالث

كفاءة المعايير العراقية لوظيفة التعليم المتوسط

يعد الاهتمام بالتطور الاجتماعي والذي يشمل تطور الوظائف التي تقدم إلى عموم المجتمع من حيث الكم والنوع، (السعدي، ١٩٨٩، ص ١٧٨)، إذ يقصد بالكفاءة الوظيفية مدى القدرة على أداء الوظيفة الموكلة إليها بالشكل الذي يمنح الفرد المستخدم شعوراً بالرضا عن الوظيفة المقدمة إليه. ومن أجل بيان واقع حال هذه الوظيفة (مرحلة التعليم المتوسط) للمرحلة المعاصرة وتحسينها أو موازنتها (Equilibrium) في عملية التخطيط الصحيح لتحقيق أهدافها وتحديد الحد الأعلى (Maximum) من الحاجة الى مؤسساتها (Morphed, Ibid, P.530) لخدمة سكان المدينة وإقليمها، علماً أن تباين أعدادها يعود لعدة أسباب منها استعمالات الأرض التي تتغير وتتطور بين مدة وأخرى والموقع الجغرافي، فضلاً عن تاريخ نشوء العمران والسكن في الأحياء.

تتحدد مدة الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط ثلاث سنوات للطلبة ما بين سن (١٢-١٤) عام وهي مكملة لما يدرسه في المرحلة الابتدائية، إذ تعد هذه المرحلة من المراحل الدراسية المهمة كونها من مراحل النمو التي يمر بها الانسان ولها تأثير في حياته المستقبلية، إذ تهيئهم بعد اجتياز هذه المرحلة الدخول الى مرحلة الدراسة الاعدادية، لذا أولت وزارة التربية اهتماماً بتوفيرها، إذ كانت مؤسساتها أما بشكل مفرد كمتوسطة أو مدمجة مع المرحلة الاعدادية ويطلق عليها المدرسة الثانوية. ولأهمية هذه المرحلة التعليمية نالت كغيرها من مراحل التعليم الأخرى في منطقة الدراسة اهتماماً ملحوظاً له الأثر الواضح في التطور الكمي الذي طرأ على جميع عناصره. إذ أن المعايير المستخدمة لهذه المرحلة يختلف عدداً عن المراحل التعليمية الأخرى، إذ حدد المعيار المحلي لعدد الطلاب في المؤسسة التعليمية الواحدة (٤٠٨) طالباً و(٣٤) طالباً للشعبة الواحدة و(٢٠) طالباً للمدرس الواحد، الجدول (٢)، وتم تناولها من الجوانب الآتية:

الجدول (٢) مؤشرات المعايير العراقية لمدارس التعليم المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

ت	المؤشرات التعليمية	المعيار
١	بناية / مدرسة	١
٢	بناية / طالب	٤٠٨
٣	شعبة / طالب	٣٤
٤	مدرس / طالب	٢٠
٥	المساحة م / طالب	٢٧

المصدر:

- (١) وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/١٩٩٥ و ٢٠٠٥/٢٠٠٦، الجدول(٥)، ص ١٠٥.
- (٢) وزارة التخطيط، التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣، ص ٨٨.

١-٣ بناية / مدرسة

يتبين من الجدول (١) أن عدد أبنية المدارس المتوسطة بلغت (٨) بناية مدرسية وبلغ عدد المدارس (١٥) مدرسة وبذلك بلغ معدل اشغال البناية الواحدة (١,٩) مدرسة/بناية، هذا يدل على وجود عجز في عدد الأبنية المدرسية، وحسب المعيار المحلي مدرسة واحدة لكل بناية، الجدول (٢)، وهذا يتطلب أن يكون عدد الأبنية (١٥) بناية، بغض النظر عن عدد الطلاب في البناية الواحدة وعن المعيار العراقي، إذ يبلغ العجز حسب المعيار العراقي ما يقارب (٩) بناية وبنسبة عجز بلغت (٥٣ %)، الجدول (٣).

الجدول (٣) مؤشرات مؤسسات التعليم المتوسط لمدينة الصويرة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

المؤشرات	مركز مدينة الصويرة
عدد المدارس	١٥
عدد الأبنية	٨
معدل الإشغال	١,٩
عدد الأبنية المطلوبة	١٥
العجز في عدد الأبنية	٧
العجز في عدد الأبنية حسب المعيار المحلي	٩
عدد الطلاب	٧١٧٣
عدد الطلاب في البناية الواحدة	٨٩٧
الفائض في البناية الواحدة	٤٨٩
عدد الملاك	٢٤٤
المطلوب في عدد الملاك حسب المعيار المحلي	٣٥٨
العجز في عدد الملاك	١١٤
عدد الشعب	١٤٢
عدد الطلاب في الشعبة الواحدة	٥٠
العجز في عدد الشعب	٦٩
م ^٢ / طالب	٤
المساحة التعليمية الفعلية م ^٢	٢٨٨٠٠
الحاجة م ^٢ بحسب المعيار	١٩٣٦٧١
العجز م ^٢	١٦٤٨٧١

المصدر: بالاعتماد على:-

١- الجدولين (١ و٢). ٢- الملحق (٢). ٣- الدراسة الميدانية.

٢-٣ بناية / طالب

يبلغ عدد طلاب المدارس المتوسطة (٧١٧٣) طالباً وطالبة الذين توزعوا على (٨) أبنية، إذ بلغ معدل الطلاب للبناية الواحدة (٨٩٧) طالباً/طالبة وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٤٠٨) بناية/طالب، الجدول (٢)، وهذا يتطلب أن يكون الموجود وفق المعيار العراقي (١٧) بناية مدرسية وهذا يدل على وجود العجز في عدد الأبنية المدرسية حسب

المعيار العراقي يبلغ (٩) بناية مدرسية (*) وبنسبة بلغت (٥٣%) في مركز قضاء الصويرة، السبب يرجع الى ارتفاع عدد الفئة العمرية (١٢-١٤) عام من السكان الذي انعكس بدوره على ارتفاع عدد الطلاب في المدرسة الواحدة بشكل يفوق المعيار المحلي الى ما يقارب الضعف، مما أدى الى ازدياد في الدوام، وبهذا يكون عدد الأبنية غير كفوء لاستيعاب عدد المدارس، الجدول (٣).

٣-٣ شعبه / طالب

يتوزع طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة للبنين والبنات البالغ عددهم (٧١٧٣) طالباً وطالبة على (١٤٢) شعبه مدرسية، إذ بلغ معدل الطالب للشعبه الواحدة (٥٠) طالباً وطالبة، وهذا المعدل أعلى من المعيار المحلي، الجدول (٢)، وهذا يدل الى وجود عجز في عدد الشعب المدرسية، إذ يتطلب أن يكون وفق المعيار العراقي (٢١١) شعبه وبذلك يبلغ العجز (٦٩) شعبه وبنسبة بلغت (٣٣%) على مستوى مركز قضاء الصويرة، الجدول (٣)، الذي بدوره يؤدي الى عدم ملائمة عدد الطلاب في الشعبه الواحدة لتوفير فرص تعليم وتطور أفضل.

٣-٤ مدرس / طالب

يتبين من الجدول (٣) أن أعضاء الهيئة التدريسية (الملاك) بلغ عددهم (٢٤٤) مدرساً ومدرسةً وبلغ عدد الطلاب المتحقين بالمدارس المتوسطة (٧١٧٣) طالباً/طالبة، إذ بلغ متوسط حصة المدرس/المدرسة (٢٩) طالباً/طالبة، وهو بذلك أعلى من المعيار العراقي الذي يبلغ معدلهم (٢٠) مدرس/طالب (*). هذا يشير الى وجود عجز في عدد المدرسين والمدارس، ويتطلب أن يكون عددهم (٣٥٨) مدرساً ومدرسةً، إذ يبلغ العجز (١١٤) مدرساً/مدرسةً وبنسبة عجز حسب المعيار بلغت (٣٢%)، لقله عدد المدرسين والمدارس عن حاجة المدارس المتوسطة.

٣-٥ م ٢ / طالب

بلغت المساحة التعليمية للمدارس المتوسطة (٢٨٨٠٠ م^٢) وبنسبة بلغت (١,١٧%) من المساحة الكلية الفعلية لمركز قضاء الصويرة والبالغة (٢٤٥٤٠٠٠ م^٢) الملحق (٢)، بلغ معدل المساحة للطالب/الطالبة لكل منهما (٤ م^٢) وهي أقل بكثير من المعيار العراقي (**)، والتي تصل الى ما يقارب السبع والبالغ مقداره (٢٧ م^٢)، الجدول (٢)، إذ بلغ مقدار العجز لكل طالب وطالبة من المساحة التعليمية (٢ م^٢) بمقدار (٢٣ م^٢) لكل منهما، إذ تتطلب الحاجة أن تكون المساحة التعليمية وفق المعيار المحلي بمقدار (١٩٣٦٧١ م^٢)، الجدول (٣)، إذ يدل على وجود العجز في المساحة التعليمية لطلبة المدارس المتوسطة بمقدار (١٦٤٨٧١ م^٢) وبنسبة عجز بلغت (٨٥%)، الأمر الذي يؤدي الى ازدحام الطلبة في البناية الواحدة وعدم ملائمتها، ويعود السبب الى قلة عدد الأبنية المدرسية وسوء التخطيط في توزيع المؤسسات التعليمية جغرافياً في مدينة الصويرة.

(*) مجموع عدد الطلاب (٧١٧٣) مقسوماً على عدد الطلاب في البناية الواحدة (٤٠٨) طالباً حسب المعيار العراقي، إذ يبلغ عدد الأبنية المطلوبة (١٧) بناية مطروحاً منها عدد الأبنية الموجودة حالياً (٨) بناية وبذلك تكون الحاجة الى (٩) بناية.

(*) حدد المعيار العراقي عدد الطلاب للمدرس الواحد (٢٠) طالب / مدرس (ينظر):-

المصدر: وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤-٢٠٠٦، مصدر سابق، ص ١٠٥.

(**) حدد المعيار المحلي متوسط المساحة التعليمية للطالب الواحد (٢٧ م^٢) ينظر:-

المصدر: وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤-٢٠٠٦، مصدر سابق، ص ١٠٥.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

استنتجت دراسة كفاءة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط في مركز قضاء الصويرة من حيث المرحلة المعاصرة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ إذ بلغت كفاءتها في توزيعها الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط الى الاستنتاجات الآتية :

١- وجود تباين جغرافي في توزيع المدارس في الأحياء السكنية وهذا ما ينطبق للفرضية الأولى (لم تتوزع المؤسسات التعليمية بشكل مطابق للمعايير العراقية).

٢- العجز في عدد المؤشرات التعليمية: (أ)- الأبنية المدرسية، بدليل بلغ عدد المدارس (١٥) مدرسة متوسطة وأغلبها مزدوجة والموجود (٨) أبنية مدرسية فقط وبلغت نسبة الاشغال (١,٩%) متوسطة / بنائية، (ب)- زيادة عدد الطلاب في البنائية الواحدة، إذ وصل الى ما يقارب الضعف إذ بلغ (٨٩٧) طالب/بنائية، وهو أعلى من المعيار المحلي والبالغ (٤٠٨) طالب/بنائية. (ت)- العجز في عدد الشعب المدرسية، إذ بلغ عدد الطلبة في الشعبة الواحدة (٥٠) طالب/شعبة وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٤) طالب/شعبة. (ث)- العجز في عدد أعضاء الهيئة التدريسية الذي يبلغ (١١٤) مدرساً ومدرسةً وبنسبة عجز بلغت (٣٢%). (ج)- العجز الكبير في متوسط المساحة التعليمية للطلبة التي بلغت (٤ م^٢) للطلاب والطالبة لكل منهما وهي أقل بكثير من المعدل، إذ وصلت الى ما يقارب السبع من المعيار المحلي والبالغ قدره (٢٧ م^٢) وبنسبة عجز اجمالي للطلبة بلغت (٨٥%). وهذا ما ينطبق على الفرضية الثانية (لم تكن أعداد المؤشرات التعليمية متوافقة للمعايير المحددة لها).

٣- بينت احصائية الجار الأقرب بأن المدارس في مركز المدينة تتخذ نمط التوزيع (النمط المتجمع) بسبب قلة الأبنية المدرسية والعشوائية في التخطيط التي تتوزع عليها المدارس في الأحياء السكنية.

التوصيات

تمثلت توصيات الباحث التي قد تساعد الجهات المختصة في معالجة بعض الجوانب فيما يخص موضوع الدراسة الذي تم دراسته:

١- اعطاء الأهمية الكبيرة بمرحلة التعليم المتوسط، كونها تمثل المرحلة المستقبلية للتعليم التي ترفد مدارس التعليم الاعدادي بأنواعه المتعددة كأمثال الإعدادي بفرعيه والمهني وغيره.

٢- الاهتمام بمسألة التوزيع الجغرافي على مستوى الأحياء السكنية بشكل متوازن اعتماداً على معايير عمرانية وجغرافية وديموغرافية.

٣- الإعتماد على المؤشرات المحلية والتي تحقق أهداف التعليم المنشودة في توافر الأبنية المدرسية وفك المدارس المزدوجة لتحقيق الاستقلال التام لكل مؤسسة تعليمية.

المصادر العربية

الكتب:

- ١- جعفر، نوري، دور المؤسسات التربوية في مجال التنمية الاقتصادية في الوطن العربي، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٣.
- ٢- الحبيب، مصدق جميل، التعليم والتنمية الاقتصادية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١.
- ٣- السعدي، محمد صالح، التخطيط الاقليمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، ١٩٨٩.
- ٤- موسى، حسن علي، الأساليب الكمية في الجغرافية، جامعة دمشق، قسم الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

الدوائر الرسمية

- ١- قسم تربية الصويرة، شعبة التخطيط، الأبنية والاحصاء، (بيانات غير منشورة) لعام ٢٠٢٢.
- ٢- وزارة التخطيط، التخطيط العمراني، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣.
- ٣- وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للسنوات ١٩٩٤/١٩٩٥ و ٢٠٠٥/٢٠٠٦، الجدول (٥).

الخرائط

- ١- خريطة تحديث التصميم الأساس لمدينة الصويرة لعام ٢٠٢٢.
- ٢- الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية بمقياس ١: ٢٥٠٠٠٠٠، ٢٠٠٧.

الدراسة الميدانية

المصادر الأجنبية

- (1) E. Morphed "Educational Organization and Administration" Cliffs New Jersey 1944 3rd Ed.

الملحق (١) نقاط المدارس المتوسطة والمسافات لمركز قضاء الصويرة

المدارس	المسافة/ كم	المدارس	المسافة/ كم	المدارس	المسافة/ كم
١	١,٨	٥	٤,٤	٩	٠,٢٤
٢	١,٠٤	٦	٠,٥٦	١٠	٠,٦٨
٣	٠,٧٢	٧	٠,٢٨	١١	١,١٨
٤	٠,٦	٨	٠,٥٢	١٢	٠,٢٤
المجموع	١٢,٨٨				

المصدر: بالاعتماد على الخريطة (٣).

نمط مركز قضاء الصويرة

$$\text{المعدل} = 12,88 / 12 = 1,07$$

$$\text{ج ق} = 2 \times 1,07 \times \sqrt{\frac{12}{2,454}} = 2,2 \times 2,14 = 4,7$$

ج ق = النمط المتباعد

الملحق (٢) مجموع ونسب مساحة الأبنية المدرسية في مركز قضاء الصويرة لعام ٢٠٢٢

مساحة الأبنية المدرسية	المساحة التعليمية / م ^٢	%	المساحة الفعلية / م ^٢
مركز قضاء الصويرة	٢٨٨٠٠	١,١٧	٢٤٥٤٠٠٠

المصدر: بالاعتماد على:-

(١) قسم تربية الصويرة، شعبة التخطيط، الاحصاء والأبنية، (بيانات غير منشورة)، لعام ٢٠٢٢.